

سلسلة الهدى والنور 163}} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

الحمد لله الحمد لله الحمد لله لمن الحاجب واجبههم قبلة الحاجة قبل البدء في في امثالها واجبة الي هي مسنونة هي سنة مؤكدة

واحد في تباحث ان تكون كده بين كل - 00:00:00

كلمة لها اهمية ويريد الملقي لها ان تصل الى قلوب الملقي عليهم يعني بين يدي كل شيء. اه مش كل كلمة وانما كلمة لها اهمية يريد

المتكلم ان تصل الى قلوب المخاطبين - 00:00:53

مممكن ان تكون نعم طب آآ مسلم يعني وانت ما بتفوتيش انك ماذا عن المؤمن الذي يعيش في ارض الكفار حتى تكون في صون

نفسه ودينه. حتى يصون نفسه ودينه - 00:01:16

عليه ان ينجو بنفسه من بلاد الكفر التي يعيش فيها وان يخرج منها صراعا الى بلد من بلاد المسلمين مسلم هذا سهل بالقول ولكنه

صعب بالتنفيذ ما اظن لماذا واذا اتفقت - 00:02:26

اه الى اين يذهب الى بلاد الباكستان مثلا وهي قريبة من بلادهم اقرب بكثير الى بلادهم من بريطانيا هذا ولدهم الاصلي يعني ايه اه

نحن بنرجع للقصص عن الالاه؟ لا الجزر الغربية انا عن اي بلد - 00:03:13

انا اختلف هناك مليونان وليسوا من السهل اخراجهم لمثل هذه البلاد؟ الجواب في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا

يضركم من ضل اذا اهتديتم ابدأ بنفسك ثم بمن تعول - 00:03:47

يعني اذا كان لا يستطيع ان ينجو بشعبه فلينجو واصدقائه اذا لم يستطع ان ينجو باصدقائه وباخوته واخيرا نفسه تنويننا وهو اه

اصلا ذكرته بالاية نعم وهو مستعدها ومستعد عليكم انفسكم لا يضركم من ظل اذا اهتديتم - 00:04:20

الا وقد نعم اه نقول انه اه ان بقي مع قومه وكان من عمله او كان عمله ان يحاول هدايتهم و احسان اسلامهم ان يغنيه هذا عن

تركهم للنجاة لنفسه - 00:05:34

هي المسألة الان تأخذ طورا اخر وهو هل هو مسؤول عن نفسه قبل كل شيء ام عن غيره؟ وهذا ما لفت نظر انفا بالاية مذكورة هو اذا

كان يريد ان يعيش مثلا راهبا - 00:06:17

وهذا لا يجوز لابد ان يكون اه متزوجا ثم اذا كان متزوجا الاصل ان يكون له اولاد الا ان يكون عقيما. وهذا خلاف الاصل الى اخره. وانا

لا ادري الان وضعه - 00:06:41

هل هو عنده عائلة ولا لا؟ فاذا كان الجواب هو من ايجاب حينئذ يجب ان يفر باهله. ولا اهله في سبيل ارشاده لغيره لتنمرد هههه

اه اه اني ادرس قنص - 00:06:59

دوسو على الصوص ايه واريد ان تذكره لان المسلم الحريص على التمسك بدينه لا ينبغي ان يكون تفكيره اه موضعيا وزمنيا خاصا

وانما يجب ان ينظر الى المستقبل البعيد البعيد جدا او القريب - 00:08:01

اريد من هذه الكلمة انه كل مسلم عنده شيء من الثقافة الاسلامية ومن الحرص على تحقيق المجتمع الاسلامي يجب ان يعيش في

ارض آآ يغلب على الظن اقل ما نقول بان اقامة المجتمع الاسلامي والحكم الاسلامي - 00:08:46

والدولة الاسلامية في تلك الارض اقرب تحقيقا من بلاد اخرى هي بلاد الكفر والضلال والفسق والفجور واضح بني نيرة اسلام

والاسلام اه اه هز آآ بالنسبة لي اه يعني في ظني - 00:09:12

لا يختلف اثنان لانه من الصعب في هذه الاونة ان اه يتمكن طائفة من المسلمين الحريصين على ما ذكرنا انفا من تحقيق المجتمع

الاسلامي والحكم الاسلامي ونحو ذلك آآ في ارض اسلامية هو صعب - 00:10:38

بلا شك ويحتاج الامر الى ما انا ادندن دائما حوله ولعلك بتذكره بهذه القضية هل فرقت السمع ام لا بما نسميه بالتصفية والتربية فلا

بد من تحقيق هاتين الركيزتين اه لتحقيق النصر الموعود به المسلمون - 00:11:05

ولا شك انه هذا كما قلته الان صعب لكن علينا ان نمشي في هذا الدرب لكن اصعب من هذا الصعب ان نفكر باقامة الدولة المسلمة في

بلاد هي اصلها بلاد الكفر والضلال - 00:11:31

شخص ما عنده لا ينزود شعركن شو ضد ايدي بار مزلم ستوب اه الاقامة انتوا الاسلام السوسيتي قام لتر اسلام اه مسلم

وثمرة هذا الكلام كله ان يحقق هو ومن يستطيع من الحريصين - 00:11:48

قول رب العالمين وكونوا مع الصادقين اما الدعوة للاسلام في تلك البلاد فالاقربون اولى بالمعروف افضي اية بي اظهار لنستقبل

الوصول اليه ايش هو للوصول بالنسل للاسلام في البلاد طبعا - 00:13:09

وتزهار اما في شيء اخر يتعلق بانفسهم هم هناك كلما ازدادوا اقامة كلما ازدادوا بعدا عن فهم الاسلام فهما صحيحا. وعطفا على كلمة

كنا سمعناها في الامس القريب منه لما ذكر شروط الاسلام ذكر منها التعلم للاسلام - 00:14:00

وصار شوية نقاش في هذا الموضوع. انه هذا واجب ولكن ليس من لم يتعلم الاسلام يكون كافرا. لكن بالنسبة لاي داعي للاسلام بلا

شرط ينبغي لتكون دعوته صحيحة ان يكون ملما باللغة العربية وادابها بحيث - 00:14:30

انه يفهم الاسلام فهما صحيحا ولا يفهمه من الكتب التي ترجم القرآن وترجمة الحديث النبوي فيقع في فلا تشبه اشكالات هن لشأن

هن لباس لكم وانتم لباس لهن. يعني بنطلون لكم - 00:14:50

جيت له اه من يستمع الشيخ قابلتي الاسلام اه هنا لباس لكم وانتم لباس انتم لباس هنا لباس لهم ديواردير ورزقي اه ليه

بعدين اه مشان انا اختصر كلام اهون انه - 00:15:11

اه مر بهم قراءة او سماعا بعض الاحاديث التي تنهى المسلم عن استيطان بلاد الكفر فان كان عندهم فانا ما في حاجة اني اذكرهم

اصرف اه زي اه مسلم بالنسبة - 00:16:40

اه لا يذكر من القائل ولكن هناك من يقول بانه لا بأس الوسط من يقيم في بلاد الكفر اذا كان غرضه الدعوة ونشر الدين بين هؤلاء.

فما رأيكم في اول ما اخذ جواب سؤالي؟ نعم هو الجواب سؤالك نعم. انه اطلع على - 00:17:25

اخبار. نعم. عنده العلم بها الاخبار. نعم. كويس آآ آآ ذاك القول الذي هو سمعه ايا كان مصدره اه كيف يوفق بينه وبين تلك الاحاديث اه

كان اه حديث تصويرته في النيابة او - 00:18:05

هو يسأل انه هل هذا يوفق مع هذا؟ هل هذا صحيح ام؟ سامحك الله انت ولا هو كلاكما معا نحنا ما فهمنا قالوا لك شو قال هو طيب

سؤال هو سؤال هو - 00:18:40

قال انه هناك من يقول اي صحيح ان كذا وكذا فما رأيك في هذا؟ ما كان السؤال فما رأيك في هذا؟ فاما منك واما منه وسامحكما

كلاكما معن. المهم ما اعتقد ان ان عالما مسلما - 00:19:11

يطلق القول كما سمعت انفا بجواز الاقامة في بلاد الكفر من اجل الدعوة لكن هناك من يقول وانا مع هذا الذي يقول انه يجوز للمسلم

بشروط معينة ان يذهب هناك للدعوة - 00:19:32

ويعود الى عقر داره دار الاسلام لا ليقيم بين الكفار هنا نفس الوقت مسلم اه اه دعوة بط اه كان السيدات اه المسلم شمس بالنسبة لي

بس. اه والله اه - 00:19:56

لان تلك الاحاديث التي اشرت اليها هي اه معقولة المعنى وليست تعبدية فقط ولعلك تترجم له هذه الجملة لامضي فيما عندي من

بقية الكلام قال لي سألتك انه عندي علم بها ولا لأ - 00:20:54

المسلم طاعة اه حديث بص رجلك ارجست آآ ظاهر في باله تفريق بين معقول المعنى وتعبدك بنلاقيش رطمت لهما يا عدنان. اه. شو كنت عم ترطم معه؟ انا انا فقط بدي هالكلمة هاي يفرق بين معقول المعنى وتعبدني. بس. هيك واجاب باللسان. طيب. هذا هو - [00:21:25](#)

اريد ان امضي اذا كان واضح انه عنده انه بعض الاحكام تكون تعبدية لا يعقل معناها فنسلم تسليما وبعضها يكون معقول المعنى هذه الاحاديث ولنذكر آآ مثالا منها واخصرها واجمعها - [00:23:04](#)

الا وهو قوله عليه السلام من جامع المشرك فهو مثله اسألوا عن هذا الحديث بالذات هل هو من تلك الاحاديث من جاء مع المشرك فهو مثله. اي خالطه. اه خالطه - [00:23:31](#)

المشرك المشرف اه بنفسه. ما معقولية معنى هذه تفو هي بايجاز نشير اليها جملة معروفة عند علماء الاخلاق وهي ان الطبع سراق مفهوم ماشي انه حديث يميني حديث رمل سواردي - [00:24:01](#)

تجري ليه تتوب اه ازفة نهضرو على آآ ثاني وين نروح؟ وين الرومي انتوا ليه شرفوا مصر طبعاً هذا تفسير لانه الكلام ما بييجي اه يجوز تفسير الايمان هو حديث الرسول بيجوز بس بدنا نضمن اللي وصل الان الصحيح. هادا هو يعني - [00:25:53](#)

خليكم من الحديث يعني مجرد المخالطة او المشاركة في الاعياد لا لا هو هو مقدمة سكون هناك مقدمة لهذا الذي تسأل عنه هذا ما اردت انا ان يعني اصل اليهم - [00:26:48](#)

وما وصلهمش كيف؟ ما وصل لهم بهذه الطريقة كيف لا لا انا بدي كمل كلامي. انا بدي كمل كلامك فاذا كان الطبع صراخا كما ذكرنا. الذي يخالط الناس لابد ان يتأثر بعاداتهم وتقاليدهم - [00:27:07](#)

ولعله يعلم بانه من مقومات الشعوب او الامم قوى المحافظة على تاريخها ولغتها الذي يسكن في بريطانيا مثلاً حتى لو كان عربياً اصيلاً مع الزمن حيثبرطن ويستعجب عكس الاعجمي الذي يسكن البلاد العربية فيستعرض - [00:27:33](#)

ونحن عندنا امثلة من واقع الحياة. اه طيب. اه نحن بدا تكون انت مع عدنان دائماً مو بس بهاي اه نحن بدا تكون انت مع عدنان دائماً مو بس بهاي - [00:28:14](#)

ليه ما تقدر تاكل ده اثر في كل ود ولا قالت بكم اجلس واصبحت بالعربي يستعجب تنهت فوقها اظن هو يعلم مثلي او احسن مني ان كثيراً من المسلمين الذين يستوطنون تلك البلاد - [00:29:12](#)

فمن اوائل دلالة التأثير وتحقيق الكلام السابق انه الطبع سراق انه لا يحافظ على زيه الاسلامي آآ اباك مسلم صوف لب راقى يا ابو محمد ها اسلامية اه هبد هل قال له انه يعرف احسن مني - [00:31:04](#)

اها انا ما ما بعرف البريطانية لكن شاعر انه ما عم يؤدي الرسالة لكن احنا بنختصر يعني ما استطعت بانه في مجموعتهم سواء في بريطانيا او في امريكا اه جميع الاخوان والاخوات يصرون على لباس السنة - [00:31:47](#)

اخ شائف مو هذا انا كلامي هي تحولت الموضوع لطائفة من المسلمين. انا اقول هو يعلم احسن مني ان اكثر من يذهبون الى بلاد الكفر في سبيل الدعوة لا يحافظون على الزي الاسلامي. فانا ما قصدته جمعته - [00:32:14](#)

هلاً هني مبرطلين الان في بريطانيا. انا كلامي اهم من ذلك. المانيا بريطانيا سويسرا. امريكا الشمالية الجنوبية الى اخره كان مسلم لاننا مسلمين الجنرال ايوا درست احمد اه بنية الاسلام - [00:32:37](#)

وناقشني في انه البلاد نفسها اللي هي تعتبر اسلامية مثل عنا مثل سوريا مثل كذا. معظم الناس تلبس الزيت والركود ليس هذا بحثنا في الدعاء الذين يذهبون الى جميع انحاء العالم واغليبتهم انها تنتقل الى الزي الاوروبي. اخي نحنا بنسميها - [00:33:50](#)

مؤاخذة حيدة. نعم. انا ما اتكلم عن المسلمين بعامّة. اتكلم عن الدعاة. نعم. الدعاة عدنان الدعاة الذين هنا ومتعربون في لباسهم اذا ذهبوا الى هناك تقرنجا انا عم احكي عن هؤلاء ما بحكي عن عامة المسلمين. نعم. نحنا شايفين مثل ما هن شايفين. لكن اتكلم عن الدعاة - [00:34:17](#)

الذين يذهبون الى امريكا مثلاً او بلادهم بريطانيا او غيرها. هنا يكونون لابسين لباس العربي اذا خرجوا دعاة مثلاً بتشوفوا هنا بلحية

ما وصل الخطر والتفرنج انه يحرق الهيته مثلا. لكن بتشوفه بلحية وبعمامة وربما يقال على حسب البلد - [00:34:47](#) اللي عايش فيه وبعدها لكن اذا خرج الى تلك البلاد داعية اطاح ما على رأسه من عمامة من عقال. ولبس الجاكيت وعقد الجرافيت ولسه بلحيته ومنظر من اسوأ المناظر وهو داعية. وكان في بلده ليس من النوع اللي هو عم يشير له - [00:35:16](#) لا هو كان هنا متأثر بالجودة عايش فيه. فلما راح للدعوة تأثر بالجولة اه جدت حياته فيه فنحن كلامنا محصور جدا واترجم له عندي مثال ساكره رهيب جدا وميبي جاكيت - [00:35:43](#) وانا قدر لي ان اذهب الى بعض البلاد الاوروبية في سبيل الدعوة ومنها بريطانيا وكان الوقت رمضان دوز هاد رمضان فليل لي بان هناك داعية مسلم من جماعة المودودي رحمه الله - [00:36:29](#) طول وزن المسلم ذا يفرم موجود الكروب في بلدة تبعد عن لندن نحو مية مية وخمسين كيلو متر العهد بعيد فركبنا السيارة لبعض اه المسلمين هناك الباكستانيين من اهل الحديث - [00:37:15](#) معركة اهل الحديث باستاني آآ وصلنا الى البلدة فاستقبلنا صاحب الدار بكل ترحاب تمام والكون وجلسنا على مائدة الافطار استاز رمضان والحقيقة انني انست منه رشدا لكن عجت منه انه جمع بين اللحية - [00:37:42](#) الواجب اغفاؤها والجرافيت الواجب عليه طرحها احذر فوجدت من واجبي ان انصح او ان اذكره ريمائنت مم سمعك اه اه اضمنش يعني اضمن نصيحة طيب اه قلت له انا والحمد لله مسرور بلقائك - [00:38:42](#) ويكفي انه يجمعنا الاسلام وعلى الكتاب والسنة والزبال القرآن عند سنة لكن الحقيقة ما اعجبني منك ان تضم الى واجب اللحية ضلالة الجرافيت اه ليش اه وذكرت ببعض الاحاديث التي نهى - [00:39:39](#) فيها الرسول عليه السلام عن التشبه بالكفار ومنها قوله عليه السلام في اخر الحديث المسند ومن تشبه بقوم فهو منهم مم اه في فسررت به كيف فسررت منه لانه بادر للاستجابة - [00:40:33](#) ورمى بالجرافيت ارضا فورا وهو يأكل اللي هو زيتي لكن الشاهد انه في الوقت الذي دلتنا استجابته على طيب نفسه فيما بعد فيما بعد اتبع الفرحة الطرحة موضوعي هو اه - [00:41:48](#) اللي هو ظننت اني وقفت عن كلمة لك ما لي آآ بدأ يعلل لماذا هو وضع الجرافيس فها افسد استجابته فقال قال هنا اخوانا الفلسطينيين مبغوضين من البريطانيين وعادتهم انهم يخلوا فتحة القميص مفتوح - [00:42:49](#) وما يبسطوا جرافيت فلسطين فحتى ما يظن به انه من اخوانه المسلمين. الفلسطينيين ها؟ فلسطينيين نعم نكتة انا عم قول يعني انتو لا تفهموا الاصطلاحات. انما المؤمنون اخوة فاذا هذا الرجل تأثر بالوضع اللي عايش فيه الى درجة انه تعاطى عملا هو قد لا يراه - [00:43:46](#) ومحرم ما مثلا لكن في الوقت نفسه لا يراه مستحبا بل المستحب هو العكس تماما لكن حتى ما يظن الكفار الذين هو يعيش بين ظهرانهم انه من المسلمين المبغوضين عندهم فهو يتشبه بهم - [00:44:35](#) هذا من اثر الاقليم والبيئة واريد الان عطفنا على الاحاديث التي اشرنا اليها انفا وذكرنا وذكرنا ان واحدا منها ان اذكر بحديث آآ يبين هذه الحقيقة ان الارض الصالحة يتأثر ساكنها بصلاح اهلها - [00:44:58](#) والعكس بالعكس مانهضرش شنو هادشي ماشي بس ذاك الحديث هو ما اخرج الامامان البخاري ومسلم في صحيحهما من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:45:46](#) كان في من قبلكم رجل قتل تسعة وتسعين نفسا لا تسديش اه بخاري ومسلم بنضيف هو يعرفون الحديث اذا كانوا يعرفون الحديث فاذا نشير الى العبرة منه لما سأل المتعبد الجاهل هل له توبة؟ وقال له لا - [00:46:32](#) كمل عدد المئة به يذكر هذا في اصل والرجل مخلص يريد ان يتوب حقيقة فما زال يسأل حتى دل على عالم عاصمة الهوى فلما سأله بانه قتل مئة نفس بغير حق هل له من توبة - [00:47:19](#) قال كيف لا ولكنك بارض سوء جوار اخرج من هذه الارض الا الارض الفلانية الصالح اهلها تونسو وهذا هنا الشاهد ان الرسول عليه

السلام يأمر من كان يعيش في بلده لكن اذا كان الغالب على بلده - [00:48:10](#)

فساد ان يرحل الى بلد اخر وليس ان يدع بلده الصالح ويهاجر الى بلد كافر في اه اللي عنده بقى سؤال جديد فليفضل اه ثلاثين جرام يعني من ان ليقوم المسلم في مثل هذه الديار - [00:48:58](#)

الغير اسلامية للاشتراك في الشرطة او الاشتراك في ايش يساوي بالشرطة اشتباك ينضم اليك يعني. ايه الشرطة او في الجيش او في اه الحمامة اه او في السياسة وتشكيل الاحزاب السياسية وما الى ذلك - [00:50:11](#)

شاد كفر امريكي الكفر كل شي الجهاد اما زلت تعتبر الجهاد في افغانستان جهادا لا ازال لا يزال اه اه نفس كفاية امل فرض عين اه بحيث ان يحفظ المسلم - [00:50:40](#)

ورد عنك انك قلت انه فرض عين ولا زال ولا تزال فهل يكفي في فرض العين هذا ان يذهب الانسان ويجاهد ثم يعود يجب ان يضع نفسه تحت قيادة تحت امر القائد - [00:51:48](#)

فاذا هو اذن له بان يعود اياما او شهرا او شهورا جاز له ذلك. اما ان يركب رأسه ويتبع هواه متى ما اراد جاهد ومتى اراد نكلة لا امير الجهات انت - [00:52:08](#)

منذ تعتبر في نسجن اه غيره هل في رأيكم ان العالم كروي ام مستقيم؟ هذا سؤال جغرافي ولا ديني كروي واخطأ ابن باز الجحفة حينما قال بانها مستقيمة مستقيمة ولا مسطحة؟ مسطحة - [00:52:34](#)

ليس ان الخطأ وقف عند المسألة الجغرافية. هي وش كتكون واش دابا نجحت بهم صحبات؟ الحمد لله غيره حابب تشرح له مسألة كروية الارض او سطحيته ليست مسألة عملية ولا هي مسألة اعتقادية - [00:53:36](#)

يجب على المسلم ان يعرف حكم الشرع فيها اذا كانت عملية ليتعبد الله بها آآ سائر العبادات او ان يعتقدها في قرارة نفسه وقلبه اذا كانت عقيدة يؤمر كل مسلم ان يعتقدها وان يؤمن بها - [00:54:34](#)

وانما هي مسألة قد تؤخذ على وجهين اثنين من تفسير بعض الايات في القرآن الكريم وبلا شك ما هو الشأن في اكثر المسائل يكون احد الوجهين صوابا والاخر خطأ ومعذرة فقد شعرت باني اطلت عليك - [00:54:59](#)

وبخاصة انه المسألة علمية ودقيقة فما ادري ان شاء فشأ فشأ اذا شو رأيك؟ اه اه صار لك متلز ناطي متل جيت زعما دار ولد باي تفسير قم اه يوسف حمدي قرآن - [00:55:24](#)

تفسير الايات يفهم من طريقة من طريقتين على وجه من وجهين احزوا ما صواب والاخر خطأ والتفسير وعلى هذا اه من اجتهد وكان اهل الاجتهاد واول شرط لهذه الاهلية هو المعرفة باللغة العربية - [00:56:04](#)

مجتهد اسواء اصاب او اخطأ كما يعلم هو من اصاب له اجران ومن اخطأ فله اجر واحد اللي هاز وهذه الايات التي جاءت حول الارض هل هي متحركة كروية ام هي ثابتة - [00:56:42](#)

آآ ليس هناك نص قاطع يؤيد احد الوجهين المختلفين طز مم ولذلك قلنا ان هذه ليست اه مسألة اعتقادية لازم يكون فيها رأي موحد كما نعتقد بعقيدة السلف اه فبعض الايات من القرآن الكريم - [00:57:38](#)

التي تتعلق بهذا الموضوع يمكن ان يفهم منها ثبات الارض وسطحيتها والبعض الاخر يمكن ان يفهم منها حركتها ودورانها اخوة الايمان تنمة الكلام في الشريط التالي والبعض الاخر يمكن ان يفهم منها حركتها ودورانها - [00:58:42](#)

وهذا الرأي هو الذي يترجح عندنا ويطابق خزائن الرحمن. تأخذ بيدك الى الجنة - [00:59:13](#)